

¹وَكَانَ عِنْدَ إِصْغَادِ الرَّبِّ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِقَةِ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ إِيلِيَّا وَالْيَسَّعَ ذَهَبَا مِنَ الْجَلَالِ.² فَقَالَ إِيلِيَّا لَالْيَسَّعَ، امْكُثْ هُنَا لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيْل. فَقَالَ الْيَسَّعُ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ وَحَيْثُ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ. وَتَرَلَا إِلَى بَيْتِ إِيْل.³ فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيْل إِلَى الْيَسَّعَ وَقَالُوا لَهُ، أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ. فَقَالَ، نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ قَاصِمُوثًا.⁴ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا، يَا الْيَسَّعَ، امْكُثْ هُنَا لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيخَا. فَقَالَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ وَحَيْثُ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ. وَأَتَيَا إِلَى أَرِيخَا.⁵ فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيخَا إِلَى الْيَسَّعَ وَقَالُوا لَهُ، أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ. فَقَالَ، نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ قَاصِمُوثًا.⁶ ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا، امْكُثْ هُنَا لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ. فَقَالَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ وَحَيْثُ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ. وَانْطَلَقَا كِلَاهُمَا.⁷ فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قُبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ.⁸ وَأَخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ وَلَفَّهُ وَصَرَبَ الْمَاءَ، فَانْقَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْبَيْتِسِ.⁹ وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِيلِيَّا لَالْيَسَّعَ، اطْلُبْ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ. فَقَالَ الْيَسَّعُ، لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ.¹⁰ فَقَالَ، صَعِبَتِ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤْخَذَ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ.¹¹ وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرَكَبَةٌ مِنْ تَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ تَارٍ فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِقَةِ إِلَى السَّمَاءِ.¹² وَكَانَ الْيَسَّعُ يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ، يَا أَبِي يَا أَبِي، مَرَكَبَةُ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَاتُهَا. وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ. فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَرَقَهَا قِطْعَتَيْنِ،¹³ وَرَفَعَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى سَاطِئِ الْأُرْدُنِّ.¹⁴ فَأَخَذَ رِدَاءَ إِيلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَصَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ، أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِيلِيَّا. ثُمَّ صَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَانْقَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ الْيَسَّعُ.¹⁵ وَلَمَّا رَأَهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيخَا قُبَالَتَهُ قَالُوا، قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِيلِيَّا عَلَى الْيَسَّعَ. فَجَاءُوا لِلْقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ.¹⁶ وَقَالُوا لَهُ، هُوَذَا مَعَ عَبِيدِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا دَوُّو بَاسٍ، قَدْ غَنُمَ يَدُهُونَ وَبُقُتُّشُونَ عَلَى سَيِّدِكَ، لَيْلًا يَكُونُ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ. فَقَالَ، لَا تُرْسِلُوا.¹⁷ فَالْتَحُوا عَلَيْهِ حَتَّى حَجَلَ وَقَالَ، أُرْسِلُوا. فَارْسَلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَقَنَّتُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ.¹⁸ وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ

مَا كُنْتُ فِي أَرِيخَا قَالِ لَهُمْ، أَمَا قُلْتُ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا..¹⁹ وَقَالَ رَجُلَا الْمَدِينَةِ لِأَلِيشَع، هُوَذَا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيئَةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ.²⁰ فَقَالَ، ائْتُونِي بِصَخْنٍ جَدِيدٍ وَصَعُوا فِيهِ مِلْحًا. فَأَتَوْهُ بِهِ.²¹ فَخَرَجَ إِلَى تَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَبَاحًا مَوْتٌ وَلَا جَذْبٌ.²² فَبَرِئَتِ الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ حَسَبَ قَوْلِ أَلِيشَع الَّذِي تَطَلَّقَ بِهِ.²³ ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِصِيبَانِ صِغَارٍ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخِرُوا مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ، اصْعِدْ يَا أَفْرَغُ. اصْعِدْ يَا أَفْرَغُ.²⁴ فَالْتَقَتْ إِلَى وَرَائِهِ وَتَطَلَّعَتْ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَتْهُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ. فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَافْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا.²⁵ وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَزْمَلِ، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.